

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-06-01 رقم العدد: 3897 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 49 رقم القصة: 1

جولة تفقدية



(تصوير: عبدالرزاق الإدريسي)

.. ويستمع لشكوى مواطن بالكامل

الأمير خالد الفيصل خلال افتتاحه مباني فرع جامعة الملك عبدالعزيز بشمال جدة أمس

# أمير مكة: أسعى لإنشاء جامعات مستقلة في جميع المحافظات

## الكامل، خليص، محمد الزايد

كشف أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز عن سعيه لإنشاء جامعات مستقلة في جميع محافظات المنطقة، لتأهيل أبناء وبنات هذه المحافظات ليكونوا قادرين على تحقيق التنمية للمنطقة.

جاء ذلك، خلال جولته التي نفذها أمس، لمحافظة الكامل وخليص، واقتتح خلالها فرع جامعة الملك عبدالعزيز على طريق عسفان "شمال جدة" الذي يستوعب قرابة ٢٥ ألف طالب وطالبة خلال خمس سنوات مقبلة، سيدرسون في ٣٠ كلية تتم إقامتها على مساحة خمسة ملايين متر مربع.

وقدم فرع الجامعة، عرضاً تضمن طلب الجامعة من الأمير خالد الفيصل دعمها ومساندتها لاستكمال البنية التحتية للجامعة، ومخاطبة مجلس التعليم العالي بهدف التعجيل بصرف المبالغ المخصصة لإنشاء مباني الكليات والمعامل وإسكان أعضاء هيئة التدريس، وإنشاء المستشفى التعليمي الذي يضم ٤٠٠ سرير، وزيادة المساحة المخصصة لأرض الجامعة إلى سبعة ملايين متر مربع.

وتضمن عرض الجامعة، إنشاء عدد من المباني الموقفة ريثما يتم البدء في

إنشاء المباني الرئيسية للجامعة، وأن هذه المباني الموقفة يدرس بها قرابة ألف طالب في كليات الطب، الهندسة، الحاسبات والعلوم، وكذلك بدء قبول ٤٠٠ طالبة لبدء الدراسة العام المقبل. وكشف العرض عن تخصيص وزارة التعليم العالي مبلغ ١١٥ مليون ريال لإنشاء البنية التحتية، وتسوية الموقع المخصص لإنشاء الجامعة في غضون أشهر مقبلة.

بعد ذلك، انتقل أمير المنطقة إلى محافظة الكامل، وعقد اجتماعاً بأعضاء المجلسين المحلي والبلدي بالمحافظة، ووضع خلاله حجر أساس عدة مشاريع تنموية واقتتح أخرى بقيمة إجمالية تجاوزت ٣٠٠ مليون ريال.

واقتتح أمير المنطقة مشروع ربط محافظة الكامل بالخطوط الجديدة، ومشاريع سفلنة وحاميات درة أخطار السيول ومشروع تحسين مدخل المحافظة بقيمة ١٨ مليون ريال، إضافة إلى خمسة خزانات لمياه الشرب بقيمة ستة ملايين ريال، ومشروع سد وادي العياب بقيمة ١٥ مليوناً وتدشين ست مدارس للبنات بقيمة ١٠ ملايين ريال.

ووضع حجر أساس عدة مشاريع بينها إنشاء حديقة ومنتزه بمخطط البحرة ومركز خدمات بلدية ومشاريع سفلنة ودره أخطار السيول بقيمة ١٦



أمير مكة يحيي مداخلة إحدى طالبات محافظة الكامل

مليوناً، كما وضع حجر أساس مباني فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالكامل بقيمة ٧٠ مليون ريال ومشروع سد وادي وبح بقيمة ١٨ مليون ريال. بعد ذلك، التقى أمير مكة بعدد من طلاب وطالبات محافظة الكامل، في لقاء حوارى قدم خلاله شكره للطلاب والطالبات على طيب الاستقبال والكلمات الجميلة التي استمعت بها، ناقلاً لهم تحيات خدام الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، والنائب الثاني

وأكد أمير مكة لهم حرص القيادة على الاهتمام المستمر بالإنسان السعودي بصفة عامة وحرصها بمعشر الشباب والشابات بصفة خاصة وأن الدولة تحرص على توفير كل ما يلزم لشبابنا وشاباتنا لينهلوا من العلم وليستخدموا السبل الحديثة للوصول للمعلومة، وأن ذلك يدل على اهتمام الحكومة الرشيدة بالشباب للوصول بهم لمزيد من المعرفة. وأوضح "أن المستقبل هو فهم هذا

العالم المتجدد والمتطور، وأننا إذ لم نلحق بهذا العالم فإننا سنتخلف عن الركب، وهذا مالا نرضاه كما أن الدولة توفر كل ما هو صعب من أجل العلم والتعلم، وتدريب الشباب" مؤكداً على أن الوسيلة المثلى لتحقيق العلم هي السعي نحو التعلم والبحث عنه.

وقال "دولتكم وضعت خططا للتنمية من أهمها بناء الإنسان الذي يركز على القاعدة الإسلامية، ويجب تفهم الدين، لأننا لو أدركنا تعاليم الإسلام لوجدنا فيها ضاللتنا وضالة العالم أجمع، وديننا يحثنا على التعلم والتقدم والجد والاجتهاد".

واستمع أمير المنطقة إلى أسئلة الطلاب والطالبات، التي اشتمل معظمها على المطالبة بتحويل فرع الجامعة إلى جامعة مستقلة، ووافقهم أمير المنطقة الرأي، مشيراً إلى أنه يسعى إلى تحقيق ذلك في جميع محافظات المنطقة، وأكد أن توجهه المقبل يهدف إلى إنشاء مكاتب عامة في جميع المحافظات.

وأكد أمير المنطقة أنه سيعمل على تخصيص موقعين لإنشاء ناد أدبي وآخر رياضي لأهالي المحافظة، وأنه سيدعم كافة المشاريع الحرفية التي طالبت بها إحدى الطالبات خلال اللقاء. وأفاد في إجابته لسؤال أحد الطلاب

بضرورة تحويل طريق الكامل إلى مزدوج، أن العمل في تحسين الطريق بدأ بالفعل ويأمل أن يتم تطويره بشكل جيد خلال الفترة المقبلة، وأكد أنه لم يعد بتحويل الطريق إلى مزدوج أو سريع إنما وعد بتحسينه. وفور وصول أمير المنطقة محطته الأخيرة في زيارته أمس محافظة خليص، عقد اجتماعاً بالمجلس المحلي، ناقش خلاله المشاريع التي تم إنجازها، والمعثرة، حيث افتتح مشاريع نفذت هذا العام، مثل مشروع دره السيول، وتسوير المقابر وتسمية الشوارع بقيمة ١٢ مليون ريال، إضافة لمشروع بناء صبات خرسانية في الطرق وحدائق بقيمة ٧٢ مليون ريال.

وأكد أمير المنطقة عقب الاجتماع، أن كل المشاريع التي يتابعها شخصياً في محافظتي خليص والكامل، تنفق مع الخطة الخمسية للمملكة، مشيراً إلى تعثر بعض المشاريع بنسبة قليلة، مؤكداً أن إجمالي مشاريع البنية التحتية بالمحافظتين بلغ ٦٠٠ مليون ريال.

وقال إن هناك ١٦٨ مليون ريال خصصت لإنشاء البنية التحتية في المنطقة، وجار العمل على استكمالها، وإن اللقاء مع الشباب وتطلعاتهم يبشر بالخير في هذه المناطق التي تشهد تطوراً كبيراً".